

Distr.: General
12 February 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الخامسة عشرة

4-8 أيار/مايو 2020

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية

للغابات للفترة 2017-2030

تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بما في ذلك مساهمات شركاء المنتدى الإقليميين ودون الإقليميين والمجموعات الرئيسية، علاوة على مشاركة أمانته في الاجتماعات الرئيسية

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وفقاً لبرنامج عمله الرباعي السنوات، في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 في دورته الخامسة عشرة. وتقدم هذه المذكرة معلومات أساسية واستعراضاً عاماً عن الأنشطة التي اضطلع بها شركاء المنتدى الإقليميون ودون الإقليميين والمجموعات الرئيسية فيما بين الدورتين وما قدموه من مساهمات منذ دورة المنتدى الرابعة عشرة. وتتضمن المذكرة أيضاً معلومات عن مشاركة أمانة المنتدى في الاجتماعات الرئيسية، وتقدم إسهاماً للمناقشة التي تتناول البند 3 من جدول الأعمال خلال الدورة الخامسة عشرة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2020/1

260220 210220 20-02076 (A)



أولا - مقدمة

1 - سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة 2017-2020، وفقا لبرنامج عمله الرباعي السنوات، في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 في دورته الخامسة عشرة. وفي إطار البند 3 من جدول أعماله، سينصب تركيز المنتدى على الحوار السياسي المتعلق بالأولويات المواضيعية والتنفيذية، حيث تشارك في المناقشات وتتبادل الخبرات الدول الأعضاء في المنتدى والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة.

ثانيا - معلومات أساسية

2 - قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره 33/2015، أن يطلب إلى المنتدى تكريس دوراته المعقودة في السنوات الوترية للمناقشات المتعلقة بالتنفيذ وبالمشورة التقنية، وأن تُقدم موجزات تلك المناقشات وما قد تتضمنه من اقتراحات إلى المنتدى في دوراته التالية المعقودة في السنوات الشفعية لمواصلة النظر فيها وصياغة توصيات بشأنها. وقد انصب تركيز المنتدى، في دورته الرابعة عشرة، على التنفيذ والمشورة التقنية، ولذلك سينظر خلال دورته الخامسة عشرة في المضمون الوثيقي الصلة بالموضوع للموجز الذي أعدّه الرئيس، بما في ذلك ما احتوى عليه من اقتراحات.

3 - وتشمل مجالات العمل المقترحة من رئيس الدورة الرابعة عشرة فيما يتعلق بالمسائل التي نوقشت في هذه المذكرة تعزيز التعاطي والحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين على الصعيدين الوطني والمحلي، وتحقيق المشاركة النشطة للقطاع الخاص (المشاريع الحرجية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة) والمنظمات الخيرية في أعمال المنتدى (انظر E/2019/42، المرفق الأول، الفرع ثانيا-باء).

4 - وقد أعدت هذه المذكرة لتقديم إسهامات للمناقشة التي تجري في إطار البند 3 من جدول الأعمال، ولا سيما فيما يتعلق بتعاون المنتدى وتأزره مع شركائه الإقليميين ودون الإقليميين، علاوة على المجموعات الرئيسية والجهات صاحبة المصلحة الأخرى. وترد معلومات عن التعاون مع الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين فيما يتعلق بأعمال الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في مذكرة الأمانة العامة بشأن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات (E/CN.18/2020/5). وتشمل المذكرة استعراضا عاما لمشاركة أمانة المنتدى في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية الرئيسية، علاوة على أهم ما اضطلعت به من أنشطة مشتركة بين الإدارات تتعلق بالغابات وأهداف التنمية المستدامة منذ دورته الرابعة عشرة.

5 - وتتضمن المذكرة أيضا اقتراحات للمناقشة التي أجراها المنتدى، مع مراعاة الموجز الذي أعدّه الرئيس عن الدورة الرابعة عشرة، إضافة إلى الأنشطة المضطلع بها فيما بين الدورتين قبل انعقاد الدورة الخامسة عشرة.

ثالثا - التعاون مع الشركاء الإقليميين ودون الإقليميين

6 - دُعيت في برنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى للفترة 2007-2015 الكيانات المعنية الإقليمية ودون الإقليمية (انظر E/2007/42، الفصل الثاني) إلى تناول المسائل وبنود جدول الأعمال المعدة للنظر

فيها في كل دورة من دورات المنتدى، وتقديم موجز مقتضب بشأن مداولاتها إلى أمانته قبل انعقاد الدورة ذات الصلة. ودُعيت الكيانات أيضا إلى المساهمة في المناقشات التي تجري في دورات المنتدى، وفقا للولاية المسندة إلى كل منها، في حين طُلب إلى الأمين العام أن يعد تقريرا يلخص ما قدمته الكيانات من تقارير. وتيسيراً لتقديم الإسهامات، إلى حين انعقاد الدورة الحادية عشرة، أجابت هذه الكيانات على استبيان أعدته أمانة المنتدى، وأعدّ تليخيص لما ورد إليها من إسهامات وصدرت في تقارير الأمين العام ذات الصلة بالموضوع، وهي كذلك تُنشر في الموقع الشبكي للمنتدى.

7 - وعلى مدى السنة الماضية، واصلت أمانة المنتدى التعامل بنشاط مع المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية. ودُعي شركاء المنتدى الإقليميون ودون الإقليميين إلى التطوع بتقديم إسهامات خطية عن التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات وذلك باستخدام الشكل المتفق عليه في اجتماع فريق الخبراء الذي عُقد في بانكوك في كانون الثاني/يناير 2019⁽¹⁾، والتقييد بالجدول الزمني الذي اتفقت عليه الدول الأعضاء فيما يتعلق بتقديم التقارير الوطنية الطوعية.

ألف - الإسهامات الخطية الطوعية المقدمة من المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية

8 - تلقت أمانة المنتدى إسهامات قُدمت على سبيل التطوع من 11 كيانا من الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، وهي منظمة معاهدة التعاون في (منطقة) الأمازون، والمنتدى الأفريقي للغابات، وشبكة آسيا والمحيط الهادئ للإدارة المستدامة للغابات وإعادة تأهيلها، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، والشبكة الدولية للخيزران والروطان، وأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، والمركز الإقليمي للتدريب الحرجي المجتمعي لآسيا والمحيط الهادئ، وأمانة عملية طهران للبلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض، والقسم المعني بالغابات والأخشاب المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة. وكل ما يرد من الإسهامات يُنشر في صفحة على الموقع الشبكي للمنتدى⁽²⁾، وقد أعدت أغلبية الكيانات إسهاماتها الخطية باستخدام الشكل المتفق عليه.

9 - وتتولى منظمة معاهدة التعاون في (منطقة) الأمازون تنسيق الإجراءات بمقتضى معاهدة التعاون الأمازوني وتنفيذ القرارات التي تتخذها الدول الثماني الأعضاء في المنظمة. وترمي المعاهدة إلى تعزيز التنمية المتكاملة والمتناسقة لمنطقة الأمازون، ولا سيما رفاه سكانها، وفي الوقت نفسه ترسيخ سيادة الدول الأعضاء على أقاليمها في تلك المنطقة. ويشكّل التعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي الأداة الرئيسية لتحقيق تلك الأهداف.

10 - وقد أبلغت منظمة معاهدة التعاون في (منطقة) الأمازون عن تلك الإجراءات في إطار الأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات. ففي إطار الغاية 1-3 من الهدف 1، أسهم مشروع يرمي إلى بناء القدرات التقنية لحفظ التنوع البيولوجي في الغابات الخاضعة للإدارة في منطقة الأمازون، انتهى في آذار/مارس 2019، في تيسير إدماج الغابات وحفظ التنوع البيولوجي في إدارة الغابات، علاوة على توجّي المسؤولية في استغلال الموارد الحرجية في تلك المنطقة. وفيما يتعلق بالغاية 2-5 من الهدف 2، يطمح

(1) انظر: www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2019/02/Summary-EGM-Rcg-Bangkok-Jan-19.pdf.

(2) انظر: <https://www.un.org/esa/forests/documents/regional-reports/unff15>.

مقترح مشروع اعتمد في أيلول/سبتمبر 2019، إلى تحسين إلمام الدول الأعضاء بحالة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في المنطقة وما يرتبط بذلك من أخطار واتجاهات، بغية تحسين القدرات وتعزيز الحوار وبناء خطة عمل إقليمية للإدارة المستدامة للغابات والتنوع البيولوجي.

11 - ويتيح المنتدى الأفريقي للغابات، الذي يضم في عضويته أكثر من 2 000 فرد من 52 بلداً أفريقياً و 33 من بلدان خارج أفريقيا مهمة بتعزيز إدارة موارد الغابات والأشجار في أفريقيا واستغلالها على نحو مستدام لتحسين سبل معيشة السكان والدخل الوطني واستقرار البيئة، منبراً لتبادل المعلومات والخبرات، ويهيئ بيئة مواتية للتحليل المستقل والموضوعي، والدعوة والمشورة، بهدف الحد من الفقر، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحماية البيئة.

12 - وقد أبلغ المنتدى الأفريقي للغابات عما اتخذ من إجراءات في إطار الأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات. ففيما يتعلق بجميع غايات الهدف 1، أُجريت دراسات ترمي إلى تحسين الفهم والقرارات والإجراءات المتعلقة، في جملة أمور أخرى، بالعوامل الكامنة وراء فقدان الغطاء الحرجي، والحالة والإمكانات المتعلقة بإصدار الشهادات الحرجية، والحراجة، والتنمية الاقتصادية الخضراء، وإدارة الغابات والمناظر الطبيعية في سياق تغير المناخ، وإنفاذ قوانين الغابات والإدارة الرشيدة، علاوةً على الغابات الممتدة عبر الحدود، في جميع أنحاء القارة. وقد ساعدت هذه الدراسات في بناء القدرات في مجال تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات وغيره من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وأخيراً، نظم المنتدى الأفريقي للغابات أنشطة ترمي إلى تعزيز مشاركة الوفود من أفريقيا في اجتماعات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وإلى تعميم مراعاة الاتفاقات الدولية في العمليات الوطنية.

13 - واتفق أعضاء رابطة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في اجتماعها الخامس عشر المعقود في سيدني، أستراليا، في أيلول/سبتمبر 2007 على إنشاء شبكة آسيا والمحيط الهادئ لاستدامة إدارة الغابات وإعادة تأهيلها، لتكون منبرا لأعضاء الرابطة لتبادل أفضل الممارسات، والتحاور في مجال السياسة العامة، وإجراء الدورات التدريبية للموظفين في مجال إصلاح الغابات وإدارتها. وتعمل الشبكة على تعزيز وتحسين الإدارة المستدامة للغابات واستصلاحها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ عن طريق بناء القدرات، وتبادل المعلومات، وإجراء الحوارات الإقليمية في مجال السياسة العامة، وتنفيذ المشاريع الرائدة.

14 - وأبلغت شبكة آسيا والمحيط الهادئ عما اتخذ من الإجراءات الرامية إلى تحقيق جميع الأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات. وسعيًا إلى النهوض بالبحوث في مجال الحراجة في المنطقة وإحراز تقدم صوب تحقيق الهدف 4 وغاياته، أعلنت الشبكة رسمياً في آذار/مارس 2018 عن انطلاق شبكة الرابطة الصينية لدول جنوب شرق آسيا لآلية معاهد البحوث الحرجية، لتكون منبرا لتواصل معاهد البحوث الحرجية في المنطقة وقناة لبناء قدرات الباحثين الشباب في مجال الحراجة. وفيما يتعلق بالغايات 5-6، تقوم شبكة آسيا والمحيط الهادئ، في إطار التعاون مع رابطة إدارة الموارد الطبيعية النسائية الشعبية بجمال الهيمالايا ووزارة الغابات والبيئة، بتمكين النساء في وسط نيبال بتعليمهن أساليب إدارة غاباتهم الأهلية بطريقة مستدامة مع استحداث مشاريع تجارية جديدة في مجال الحرف اليدوية وتشجيع السياحة البيئية.

15 - وتسعى الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا إلى تشجيع وتعزيز التعاون بروح من الوثام من أجل تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة وذات اكتفاء ذاتي، ولا سيما في مجالات الصناعة، والنقل والاتصالات، والطاقة، والزراعة، والموارد الطبيعية، والتجارة، والجمارك، والمسائل النقدية والمالية، والموارد البشرية،

والسياحة، والتعليم، والثقافة، والعلم والتكنولوجيا، وحركة الأشخاص، من أجل تحقيق الاعتماد الجماعي على القدرات الذاتية، والرفع من مستويات المعيشة، والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، وإشاعة العلاقات السلمية فيما بين دولها العشر الأعضاء، والمساهمة في تنمية القارة الأفريقية.

16 - وفي ظل السعي الحثيث إلى تحقيق جميع الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، تجدر الإشارة إلى الإجراءات المتخذة لإحراز تقدم صوب تحقيق الهدف 5 منها وما يرتبط به من غايات وهي: قيام كل دولة عضو بوضع خطط للإدارة المستدامة للغابات قبل إقدامها على استغلال غاباتها المنتجة؛ واعتماد مجموعة مشتركة من المبادئ والمعايير والمؤشرات الإقليمية والوطنية الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات لتكون مرجعاً لوضع خطط إدارة الغابات؛ واعتماد نظام إقليمي ووطني لتسلسل المسؤوليات فيما يتعلق بتجارة الجذوع والمنتجات الخشبية المجهّزة، واعتماد خطط إقليمية ووطنية لمكافحة الصيد غير المشروع. وفيما يتعلق بالهدف 3 وما يرتبط به من غايات، أبلغت الجماعة الاقتصادية عن إنشاء متنزه "بوبا نجيدا" الجديد الممتد عبر الحدود بين الكاميرون وتشاد في عام 2016، وإنشاء هيئات في الدول الأعضاء لتقوم خصيصاً بمهام إدارة المتنزهات الوطنية والمناطق الحرجية المحمية.

17 - ولدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ست هيئات إقليمية معنية بالغابات تابعة لها تضطلع بأنشطة في جميع أنحاء العالم، أُسندت إليها ولايات تنطوي على أوجه تطابق كبير. وقد أنشئت هذه الهيئات في الفترة بين عامي 1947 و 1958 لتتولى إسداء المشورة بشأن صياغة السياسة المتعلقة بإدارة الغابات (والمراعي والحياة البرية، حسب الاقتضاء)، علاوةً على استعراض وتنسيق تنفيذ هذه السياسة على الصعيد الإقليمي. وتُتخذ الهيئات أيضاً منبرا لتبادل المعلومات، وتسدي المشورة، عموماً عن طريق هيئاتها الفرعية الخاصة، بشأن الممارسات والإجراءات المناسبة اتباعها لمعالجة المشاكل التقنية، علاوةً على تقديم التوصيات المناسبة في ذلك الصدد. وقد قدمت أمانة كل هيئة إسهامات خطية طوعية.

18 - وأفادت أمانة هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة أن "مبادرة الجدار الأخضر الكبير للصحراء الكبرى ومنطقة الساحل" قد كُتلت بالنجاح. ومبادرة الجدار الأخضر هذه هي مبادرة رئيسية في أفريقيا لمكافحة تغير المناخ والتصحر والتصدي لانعدام الأمن الغذائي والفقر. ويمكن أن تكون عاملاً من عوامل التغيير في أفريقيا، إذ تنطوي على إمكانات إحداث تحول في حياة الملايين من الناس باستحداثها فسيفساء كبيرة من المناظر الطبيعية الخضراء والمنتجة في جميع أنحاء شمال أفريقيا ومنطقة الساحل والقرن الأفريقي. وتضم المبادرة، التي أقرها الاتحاد الأفريقي في عام 2007، أكثر من 20 بلداً من البلدان الأفريقية ومنظمات دولية، ومعاهد بحث، ومنظمات من المجتمع المدني، ومنظمات شعبية.

19 - وأبلغت أمانة هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ المنتدى بأن الإجراءات التشريعية والسياساتية الرامية إلى تحقيق الهدف 1 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وما يرتبط به من غايات تشمل وضعها استراتيجية إقليمية وخطّة عمل لاستصلاح الغابات والمناظر الطبيعية أقرتها الهيئة، علاوةً على تقديم الدعم لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لصياغة مبادئ توجيهية بشأن تنمية الزراعة الحرجية، ولبنغلاديش لمساعدتها في وضع خططها الاستثمارية المتعلقة بالبيئة والحراجة والتصدي لتغير المناخ، ولتيمور - ليشتي لوضع قانونها الأساسي الأول المتعلق بالغابات، ولبلدان مختلفة لوضع سياساتها المتعلقة بالحراجة المجتمعية أو تهيئة الظروف المواتية لذلك.

20 - وأفادت أمانة هيئة الغابات الأوروبية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بأن اتجاهها نحو تحقيق الهدف 2 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وما يرتبط به من غايات يتمثل في تقديم المساعدة التقنية الكفيلة بتحسين مصادر رزق السكان المعتمدين على الغابات من مستخدمي الطاقة المستمدة من الأخشاب (في ألبانيا، والبوسنة والهرسك، ومقدونيا الشمالية مثلاً)، إلى جانب إعداد تقرير تقني عن استهلاك وإمدادات وقود الأخشاب في الوقت الراهن (في نفس الدول). وإضافةً إلى ذلك، تعزز منظمة الأغذية والزراعة توفير الدعم لإنجاز مشروع في المناظر الطبيعية لجبل بامير - ألاي بشأن النظام الغذائي واستخدام الأراضي واستصلاحها، يرمي إلى تنفيذ خطة الإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية، تجمع خططاً مختلفة لإدارة الموارد المتدنية المستوى، مثل إدارة الغابات والمراعي، وتستند إلى هذه الخطط على نحو متسق.

21 - وفيما يتعلق بتحقيق الهدف 5 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وما يرتبط به من غايات، أبلغت أمانة هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المنتدى عن اتباع استراتيجيات مختلفة، منها الإجراءات الحرجية المتصلة بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، إضافةً إلى التنوع البيولوجي. وأفيد بأن مشروعاً للربط بين الإدارة المستدامة للغابات يُنفَّذ في ساحل كولومبيا الكاريبي، وتتألف عناصره من استصلاح الغابات النهرية، والربط بين المناطق المحمية وتحديداتها، بمشاركة الحكومة الوطنية والجهات المحلية، قد أسفر بنجاح عن استصلاح 15 مليون هكتار وانتفاع 15 000 أسرة منه.

22 - وفيما يتعلق بالتقدم المحرز بشأن الغايتين 1-4 و 2-4، أفادت هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى بتسجيل زيادة في مخصصات الصناديق الاستثمارية المرصودة للمشاريع المتعلقة بالغابات، بما في ذلك في تونس والسودان والمغرب والمملكة العربية السعودية، إضافةً إلى زيادة حشد الموارد المالية من مرفق البيئة العالمية. وعلاوةً على ذلك، يعكف لبنان على إنشاء صندوق وطني للغابات لتمويل خطته الوطنية للتحريج والاستصلاح، بهدف زرع 40 مليون شجرة. والتحدي الرئيسي في حشد الموارد المالية يتمثل في كون معظم بلدان المنطقة تُصنّف بأنها بلداناً مرتفعة الدخل ومتوسطة الدخل، الأمر الذي يصعب معه الحصول على أموال من مصادر ثنائية ومتعددة الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، تفتقر عدة بلدان إلى غطاء حرجي كبير، وبالتالي يمكن أن يعتبر قطاع الحراجة مسألة ذات أولوية منخفضة.

23 - وأخيراً، أبلغت أمانة هيئة غابات أمريكا الشمالية عن الإجراءات المنجزة والجارية المتصلة بتحقيق الهدفين 1 و 2 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، ولا سيما فيما يتعلق بالغايتين 1-4 و 2-5. وتشمل تلك الإجراءات تجميع المخطوطات العلمية، مثل المخطوطتان المعنوتان "المساعدة في ارتحال أعداد الغابات لغرض تكيف الأشجار مع تغير المناخ" و "التكيف المحلي المتقارب مع المناخ في الصنوبريات المترابطة بعيداً"، وإنشاء مناطق مؤقتة للبذور قائمة على حالة المناخ في المكسيك للمناخين المعاصر والمستقبلي، واستخدام نماذج سيناريوهات تربط استراتيجيات التكيف على مستوى المناظر الطبيعية وعلم الوراثة بعمليات أخرى واسعة النطاق، وإجراء حوار بشأن الرصد الدائم لسلامة الغابات وإدماج مؤشرات تغير المناخ، وتوسيع النطاق الجغرافي لاستخدام أداة اختيار البذور لتطبيقها في جميع أنحاء أمريكا الشمالية.

24 - وتمثل المبادرة الأوروبية للغابات، التي تتألف من 46 بلداً موقعاً والاتحاد الأوروبي، العملية السياسية الطوعية الرفيعة المستوى لعموم أوروبا للحوار والتعاون في مجال السياسات الحرجية في أوروبا. وقد أفادت وحدة الاتصال التابعة للمبادرة في براتيسلافيا عن اتخاذ إجراءات ترمي إلى تحقيق جميع الأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات.

25 - وفيما يتعلق بالهدف 1 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وما يرتبط به من غايات، اتخذت المبادرة الأوروبية للغابات قراراً خلال اجتماعها على مستوى الخبراء المعقود في براتيسلافا في 6 كانون الأول/ديسمبر 2018 باستئناف المفاوضات المتعلقة بإبرام اتفاق ملزم قانون بشأن الغابات في أوروبا، وهو قرار أيده لاحقاً الوزراء المسؤولون عن الغابات في أوروبا. وفيما يتعلق بالهدف 2 وما يرتبط به من غايات، أبلغت وحدة الاتصال المنتدى بوجود بوابة متاحة على شبكة الإنترنت عن التقييم والمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية للغابات، تشتمل على معلومات متاحة وصادرة عن هذه المسألة وتُتخذ منبراً لتبادل المعارف والمعلومات بشأن منهجيات التقييم والدفع مقابل تلك الخدمات، وكذلك لتبادل أفضل الممارسات في هذا المجال.

26 - وتتمثل مهمة الشبكة الدولية للخيزران والروطان في تحسين رفاه منتجي ومستعملي الخيزران والروطان في سياق قاعدة موارد مستدامة من الخيزران والروطان وذلك بتعزيز أنشطة البحث والتطوير الاستراتيجية والمتكيفة وتنسيقها ودعمها. وقد أبلغت أمانة الشبكة المنتدى بالإجراءات المتصلة بتحقيق جميع الأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات.

27 - وأفادت أمانة الشبكة بأن برنامج تنمية البامبو المشترك بين هولندا والصين وشرق أفريقيا، الذي نُفذ في الفترة بين عامي 2017 و 2019 قد أسهم بنجاح في تحقيق الأهداف 1 و 2 و 4 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. ويتمثل هدفه العام في المساهمة في النمو الاقتصادي الأخضر، علاوةً على التجارة الدولية والاستثمار بين شرق أفريقيا وأوروبا والصين، بطرق منها على وجه التحديد تطوير أنشطة سلاسل القيمة الصناعية لصالح الفقراء المتعلقة بالخيزران في شرق أفريقيا بالاستعانة بالخبرة الهولندية والصينية واستصلاح الأراضي المتدهورة في أفريقيا، ومن ثم المساهمة في التخفيف من آثار تغير المناخ. ومن بين النواتج الرئيسية التي تمخض عنها البرنامج ما يلي: جرد لمواقع غابات الخيزران في شرق أفريقيا؛ وتقديم الدعم للوكالات الوطنية المعنية بالمعايير في إثيوبيا وأوغندا وكينيا فيما يتعلق باعتماد ووضع معايير دولية لمنتجات الخيزران؛ وتدريب 1 450 شخصاً في مجال تنمية منتجات الخيزران وإنشاء ثماني مؤسسات تجارية صغيرة تتعامل مع حرف وأثاث الخيزران؛ علاوةً على إنشاء مزارع للخيزران تجاوزت مساحتها 700 هكتار والإدارة المستدامة لمساحة قدرها 850 هكتاراً من غابات ومزارع الخيزران.

28 - وأبلغت عملية طهران للبلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض عن اتخاذ إجراءات تسهم في تحقيق جميع الأهداف الستة العالمية المتعلقة بالغابات. ولم يكن مثال التجربة الناجحة المبلغ عنه يرتبط تحديداً بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، بل بالخطة الاستراتيجية الكلية الوطنية المتعلقة ببحوث تغير المناخ للزراعة والموارد الطبيعية، التي نظرت جزئياً في آثار تغير المناخ على النظم الإيكولوجية للغابات. ويتعاون رئيس أمانة عملية طهران، بصفته المدير التنفيذي للخطة الاستراتيجية، مع حوالي 60 عالماً في إطار أربعة من أفرقة الخطط الفرعية. وقد تحققت حتى الآن عدة أهداف وغايات، من بينها ما يلي: أثر تقييم الأثر ومواقع الضعف في قطاعات مختلفة، بما فيها الغابات؛ ووضع برنامج لتدابير التكيف؛ ووضع خطط للتخفيف، بما فيها دور الغابات في ذلك. ومن النواتج والنتائج التي تحققت إعداد وإصدار تقرير أثري بتعليقات وردت من المؤسسات وأفراد العلماء، واستعراض تقرير مستكمل وإصداره.

29 - وقدمت أمانة منتدى المحيط الهادئ معلومات عن تقريرها الرباعي السنوات عن التنمية المستدامة في منطقة المحيط الهادئ لعام 2018، الذي ذكرت فيه أن فقدان الموائل ما زال يمثل مشكلة قائمة في المنطقة تسببها العوامل التالية: الأثر البشري والممارسات وغير المستدامة كقطع الأشجار غير المستدام

وتحويل الغابات لأغراض المزارع والأنشطة الزراعية؛ والأنشطة البرية المؤدي إلى التلوث البحري وأشكال أخرى من الإدارة غير السليمة للنفايات؛ وتطهير مناطق المانغروف، واستصلاح الشواطئ الأمامية، وجمع المرجان، وطمى الأعماق، واستخراج الرمال، وتنمية السواحل؛ وعمليات التعدين السيئة الإدارة؛ وآثار الكوارث الطبيعية والظواهر المناخية الشديدة. وذكرت الأمانة أن النهج المرتكزة على النظم الإيكولوجية تُدمج في الخطط الوطنية والقطاعية، ويمكن أن تساعد في الحد من قابلية التعرض للمخاطر المناخية وغير المناخية، بما يساهم في تحقيق منافع اقتصادية واجتماعية وبيئية وثقافية متعددة، من قبيل الحد من مخاطر الكوارث، وتعزيز فرص كسب الرزق والأمن الغذائي، وزيادة حفظ التنوع البيولوجي، وتحسين احتجاز الكربون، والإدارة المستدامة للموارد المائية.

30 - وأفاد المركز الإقليمي للتدريب المعني بالحراثة المجتمعية في آسيا والمحيط الهادئ، المعروف أيضا باسم "المركز المعني بالسكان والغابات"، عن اتخاذ إجراءات ترمي إلى تحقيق جميع الأهداف الستة العالمية المتعلقة بالغابات، وقدم مثالين على الإجراءات التي كُتلت بالنجاح. ويتناول المثال الأول الغابتين 2 و 3، المتعلقتين بمجهود المركز المبذولة للربط بين أصحاب الحيازات الصغيرة من خشب الساج والحكومة والقطاع الخاص لضمان حقوقهم في الحيازة، وتحسين مصادر رزقهم، والإدارة المستدامة لغاباتهم في منطقة بوكيو، في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. ونتيجة لذلك، قدمت للمجتمعات المحلية شهادات تضمن حقها في إدارة غاباتها بطريقة مستدامة، وتحسّنت مصادر رزقها لحصولها على الأدوات اللازمة لتجهيز أخشاب الساج الصغيرة الحجم. ويتعلق المثال الثاني عن دورة تدريبية إقليمية استضافها المركز، ترمي إلى تنمية قدرات المنظمات غير الحكومية والموظفين الحكوميين على الشروع في إصلاح نظام الحيازة في بلدانهم. ونتيجة لذلك، أصبح المشاركون من جميع أنحاء جنوب شرق آسيا مزوّدين بقدر أكبر من أدوات الحث على إصلاح الحيازة في بلدانهم، وأعدوا مخططات عملية لذلك الغرض.

31 - وأبلغ القسم المعني بالغابات والأخشاب المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة عن الإجراءات المتخذة للتقدم نحو تحقيق جميع الأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات. وإضافة إلى تقديم إسهامات الهيئتين التي أُعدّت بالشكل المطلوب، ولأن عدة إجراءات تشير إلى أكثر من هدف، فقد وجّه القسم أيضاً تقريراً أعدّ بشكل بديل (Excel) بمهدف الحد من أوجه التداخل وتيسير تحليل المعلومات. وفيما يتعلق بالمهدف 4، تم التشجيع على الوظائف الخضراء في قطاع الغابات بإصدار المنشورات والموجزات السياسية؛ ويقوم القسم أيضا بدور أمانة فريق الأخصائيين المعني بالوظائف الخضراء في قطاع الغابات، وهو شبكة من الخبراء مشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة تضم أيضا منظمة العمل الدولية. وسلط الضوء أيضا على نشر المعلومات عن استصلاح الهياكل الطبيعية للغابات، عن طريق إصدار المنشورات وتنظيم حلقات عمل في مجال بناء القدرات، وإجراء الدراسات وتنظيم المناسبات.

باء - تنظيم ورعاية المسار 5 من أسبوع الغابات لآسيا والمحيط الهادئ لعام 2019 بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

32 - تولّت أمانة هيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ بالاشتراك مع المنتدى قيادة العنصر 5 من أسبوع الغابات لآسيا والمحيط الهادئ لعام 2019، الذي عُقد في إنتشون، جمهورية كوريا، في الفترة من 17 إلى 21 حزيران/يونيه 2019، بالتزامن مع الدورة الثامنة والعشرين لهيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ، ورعايته

وتنظيمه. وفي إطار الموضوع العام المعنون "الابتكار في الحكم والمؤسسات"، اجتذب العنصر 5 الكثير من المشاركين زاد عددهم على 2 000 مشارك جمعهم الحدثان معاً. واستضافت أمانة المنتدى دورات بشأن التبرعات الوطنية المقدمة لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، والتمويل الحرجي؛ والمجموعات الرئيسية التابعة للمنتدى، ومساهمة المنتدى في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.

33 - وقد أتاح الحدث لأمانة المنتدى فرصة لإبراز مركزها والتعريف بأنشطتها لدى مجموعة متنوعة وعدد قياسي من الجهات الفاعلة في مجال الغابات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ التي لا تحضر عموماً دورات المنتدى وإقامة العلاقات معها؛ وبذلك علم جمهور جديد بالترتيب الدولي المتعلق بالغابات وأوجه نجاحه الرئيسية، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030، إضافةً إلى الأعمال المتعلقة بتمويل الغابات ورصدها، والتقييم والإبلاغ. واستعرض أيضاً الدور الهام الذي تؤديه في المنتدى الجهات غير الحكومية صاحبة المصلحة. وعلاوة على ذلك، شجعت منظمة الأغذية والزراعة والمنتدى، في تقرير الدورة الثامنة والعشرين لهيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ⁽³⁾، على التماس الفرص في سياق الهيئات الإقليمية الأخرى للغابات من أجل تكرار تجارب تعاونها القوي الذي يتضح من اشتراكها في تنظيم العنصر 5 من أسبوع الغابات لآسيا والمحيط الهادئ.

جيم - الدورة السابعة والسبعون المشتركة بين اللجنة المعنية بالأحراج والصناعة الحرجية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا وهيئة الغابات الأوروبية

34 - شاركت أمانة المنتدى في الدورة السابعة والسبعين المشتركة بين اللجنة المعنية بالأحراج والصناعة الحرجية التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا وهيئة الغابات الأوروبية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، التي عُقدت في الفترة من 4 إلى 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في جنيف. وقد تضمنت عدة قرارات اتخذت في ذلك الاجتماع إشارات إلى خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وتنفيذها وتحقيق أهدافها العالمية المتعلقة بالغابات. واتخذ أيضاً قرار يدعو بوجه خاص منظمة الأغذية والزراعة وأمانة المنتدى إلى استكشاف ما يُتاح لهما من فرص خلال الدورات التقنية التي يعقدها المنتدى، ويدعو الهيئات الإقليمية للغابات في منظمة الأغذية والزراعة وشركاء المنتدى الآخرين الإقليميين ودون الإقليميين إلى إبلاغ المنتدى بمساهماتهم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

رابعا - المجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة

35 - قدمت المجموعة الرئيسية للأوساط العلمية والتكنولوجية إسهامات بشأن عناصر البناء الأساسية للنظر فيها وإدراجها في المسودة الأولى لإعلان الجزء الرفيع المستوى من الدورة الخامسة عشرة للمنتدى. وإذ تحيط المجموعة علماً بأهمية العلوم والتكنولوجيا في إدراك ديناميات الغابات ولتحقيق الإدارة المستدامة للغابات، وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات، فقد أكدت على ضرورة وضع إطار يركز على الأدلة لرصد الإدارة المستدامة للغابات وتقييمها والإبلاغ عن تنفيذها. فالبيانات والأصول الأساسية تنطوي على أهمية محورية لتحديد وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة

(3) انظر www.fao.org/3/ca7191en/ca7191en.pdf، الفقرة 30-أ).

المتصلة بالغابات ورصدها وتقييمها والإبلاغ عن تنفيذها. وهناك أوجه نقص في البيانات تعتري حالياً الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في قطاع الحراجة، وتفاوت شاسع في مدى توافرها وإمكانية الاطلاع عليها وقابليتها للاستخدام. ويتطلب التقدم نحو تحقيق الإدارة المستدامة للغابات تعزيز البحث العلمي اللازم لجمع البيانات والمعارف الجديدة لتوجيه السياسة العامة. فقد أبرزت عدة دراسات مساهمة البحث العلمي في تحسين الدخل، وإنتاجية الغابات وحمايتها، وحفظ البيئة، وسبل المعيشة المستدامة. وقد ساعدت أوجه أدوات التقدم العلمي والتكنولوجي في إعداد جرد للغابات والتخطيط لاستخدام الأراضي، واستصلاح الغابات ومواقع التعدين المتدهورة، وفي تحديد العلامات الإيكولوجية الفسيولوجية لاختيار منشأ مزارع الأشجار ولتحسين تجهيز واستغلال الأخشاب وإمكانية اقتناء أثر منتجات الأخشاب، بما في ذلك تتبع أنشطة قطع الأشجار غير القانوني. ولذلك ينبغي أن يثير المنتدى الخطاب المتعلق بدور العلم والتكنولوجيا في الإدارة المستدامة للغابات والتفاعل بين العلوم والسياسات، وأن يلتمس الدعم للأوساط العلمية والتكنولوجية في البلدان النامية من أجل المساهمة في تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال تعزيز القدرات العلمية وتمويل أنشطة البحث والتطوير وإقامة شبكات التواصل والشراكات.

36 - وقدمت أيضاً جمعية صناعة الأشجار البرازيلية، وهي أحد كيانات القطاع الخاص يمثل هذه الصناعة المعتمدة على زراعة الأشجار للأغراض الصناعية، والتي تستخرج حوالي 5 000 نوع من المنتجات، منها الخشب المنشور ولب الورق والأرضيات والألواح الخشبية والفحم، إسهامات للنظر فيها وإدراجها في إعلان الجزء الرفيع المستوى من الدورة الخامسة عشرة للمنتدى. وتشكّل الأشجار المزروعة، التي تحتل موقعا بارزا في مساعي تطوير الاقتصاد خفيض الكربون، موردا لصناعات مختلفة، وتتيح من خلال الاستثمار في البحث والابتكار استغلال الخشب على نحو مستدام في عدد أكبر من ذلك من التطبيقات. ونظرا للدور الذي يؤديه قطاع الغابات المزروعة في التصدي للعديد من التحديات الواردة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، أكدت جمعية صناعة الأشجار البرازيلية أن تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات من شأنه أن يتوقف على مشاركة القطاع الخاص وما يتمتع به من معارف وينشره من ممارسات، إلى جانب الحكومات والشركات والمصارف والمستثمرين والمنظمات غير الربحية والمجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية.

37 - وبدعم مالي من حكومة ألمانيا، من المتوقع أن تجري في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي في آذار/مارس 2020 مبادرة تتولى المجموعات الرئيسية قيادتها دعماً لجهود المنتدى. والهدف من المبادرة هو تعزيز قدرة المجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة على المشاركة بفعالية في جهود الدفع قدما بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وأعمال المنتدى، ولا سيما فيما يتعلق بمساهماتها في الجزء الرفيع المستوى من دورته الخامسة عشرة وبرنامج عمله الرباعي السنوات للفترة 2021-2024. ومن المتوقع أن يجري إطلاق المنتدى على تقرير المبادرة قبل دورته الخامسة عشرة.

خامسا - مشاركة أمانة المنتدى في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية الرئيسية، وفي الأنشطة المشتركة بين الإدارات ذات الصلة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة

ألف - مشاركة أمانة المنتدى في الاجتماعات والمؤتمرات

حلقة العمل التشاورية مع الأطراف في الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن وضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

38 - شاركت الأمانة في حلقة العمل التشاورية مع الأطراف في الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن وضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، التي عُقدت في الفترة من 10 إلى 13 حزيران/يونيه 2019 في برن، سويسرا. وقد تولت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تنظيم حلقة العمل تلك للنظر في السيناريوهات المحتملة لوضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 واقتراح توصيات على الفريق العامل المفتوح العضوية بموجب الاتفاقية بشأن وضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

39 - وخلال الاجتماع، قدمت الأمانة آخر ما استجد من المعلومات عن أعمال المنتدى وأمانته مع التركيز على الاستعراض العام الذي خضعت له خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وحالة تنفيذها وتحقيق أهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات. وألقي الضوء على أهمية التنوع البيولوجي للغابات وإمكانية زيادة أوجه التآزر والتعاون بين المنتدى واتفاقية التنوع البيولوجي فيما يتعلق بوضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، باتباع طرق من بينها الإجراءات التالية: الإدماج المحتمل للخطة الاستراتيجية والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات في أهداف إطار ما بعد عام 2020 وغاياته؛ والتعاون الممكن في أنشطة التنفيذ وآليات الإبلاغ؛ والتعاون في إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛ وإقامة الشراكات بين الأمانتين، بطرق من بينها تنظيم مناسبات وأنشطة مشتركة.

40 - ومن النقاط الرئيسية التي تناولتها المناقشات الحاجة إلى زيادة مساهمة الغابات وغيرها من النظم الإيكولوجية إلى أقصى حد في تنفيذ رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي وخطة عام 2030، والحاجة إلى توسيع نطاق التعاون بين الأطراف في الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي والعمليات الأخرى، مع ضمان التحلي بقدر كبير من الطموح لوضع إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020.

الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

41 - عُقدت الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تحت عنوان "الاستثمار في الأراضي وإتاحة الفرص"، في نيودلهي في الفترة من 2 إلى 13 أيلول/سبتمبر 2019.

42 - وشاركت أمانة المنتدى في اجتماع المائدة المستديرة الوزاري بشأن تشجيع حركة عالمية لإصلاح النظام الإيكولوجي، فسُلّط الضوء على الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لاستصلاح النظم الإيكولوجية عموماً وإعادة مناظر القطاع الغابوي إلى هيئتها الأصلية كوسيلة فعالة للاستصلاح. وأشير إلى خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، ولا سيما الهدف 1 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وغاياته المتعلقة بزيادة مساحة الغابات بنسبة 3 في المائة بحلول عام 2030، علاوة على الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة، باعتبار تلك من غايات استصلاح النظم الإيكولوجية القائمة على الغابات.

وقد أفادت الأمانة باستعدادها للتعاون على الدفع قدما بوضع خطة مشتركة لاستصلاح النظم الإيكولوجية القائمة على الغابات.

43 - وفي سياق المناقشة التي تناولت خلال مؤتمر الأطراف مسألة تعزيز العلاقات مع سائر الاتفاقيات والمنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المعنية، أدلت الأمانة ببيان أكّدت فيه على تعاونها القائم مع أمانة الاتفاقية وما للغابات في سياق الاستراتيجيات وفرص المشاريع وأنشطة التنفيذ من أهمية للاستفادة من تنفيذ الاتفاقية وتحييد أثر تدهور الأراضي، إضافةً إلى ربط أهداف غايات تحييد أثر تدهور الأراضي بأهداف التنمية المستدامة وبرنامجي المناخ والتنوع البيولوجي.

44 - وأخيراً، نظّمت أمانة المنتدى نشاطاً جانبياً بعنوان ”تعزيز أوجه التآزر: الإدارة المستدامة للأراضي وتمويل الغابات وأهداف التنمية المستدامة“، سلطت فيه الضوء على أوجه التآزر بين الإدارة المستدامة للغابات وتحييد أثر تدهور الأراضي، بما في ذلك في سياق الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وأهداف التنمية المستدامة. واغتنتم أمانة الاتفاقية هذه الفرصة لإصدار كتيب بعنوان ”الغابات والأشجار في صميم تحييد أثر تدهور الأراضي“.

الدورة الخامسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

45 - عُقدت الدورة الخامسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مدريد في الفترة من 2 إلى 13 كانون الأول/ديسمبر.

46 - ونظّمت أمانة المنتدى نشاط إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المتعلق بالغابات في الجناح المخصص لأهداف التنمية المستدامة، وذلك تحت عنوان ”تحقيق العمل المناخي القائم على الغابات: الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس“. وشهد النشاط كلمة رئيسية ألقاها وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أبرز فيها جملة من الأمور من بينها دور المنتدى في الرفع من مستوى أهمية الغابات في الخطة العالمية للسياسة العامة، وضرورة التعجيل بوتيرة تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وأهدافها العالمية الستة المتعلقة بالغابات.

47 - وعلاوة على ذلك، شارك وكيل الأمين العام في الحوار الذي أجرته القيادة مع رؤساء كيانات منظومة الأمم المتحدة في موضوع ”عكس مسار إزالة الغابات“، بدعوة من الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في إطار شراكة مع أعضاء آخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وذلك للتعريف بمسائل الغابات والبرهنة على أن منظومة الأمم المتحدة تتبع نهج وحدة الأداء ومستعدة لتعزيز الجهود الرامية إلى دعم الإدارة القطرية المستدامة للأراضي والغابات. وسلّط الضوء في ملاحظاته على الدور الحيوي الذي تضطلع به الإدارة في دعم الجهود العالمية الرامية إلى وقف إزالة الغابات وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات، ولا سيما عن طريق المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وتم التشديد كذلك على أهمية خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 كإطار متكامل للإجراءات موجهة للجميع لمعالجة أسباب إزالة الغابات وتدهورها، فضلاً عن الحاجة الملحة إلى إحراز تقدم في تحقيق الأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات وغايات هذه الأهداف.

المؤتمر العالمي الخامس والعشرون للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية

48 - عُقد المؤتمر العالمي الخامس والعشرون للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في كوريتيبا، البرازيل، في الفترة من 29 أيلول/سبتمبر إلى 5 تشرين الأول/أكتوبر. وكان عنوان موضوع المؤتمر "البحث والتعاون في مجال الغابات لتحقيق التنمية المستدامة"، وركزت المناقشات فيه على تبادل المعارف المرتكزة على الأدلة في شتى التخصصات والمناطق، وعلى حالة الغابات والتحديات والحلول.

49 - وأدارت ممثلة الأمانة مناقشة بين السلطات الاتحادية الرفيعة المستوى في البرازيل والقطاع الخاص بشأن دور الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، دُعيت أمانة المنتدى، مع ممثل عن النمسا (البلد المضيف لأمانة الاتحاد)، ورئيسة دائرة الأحراج بالولايات المتحدة، والمدير التنفيذي للمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية إلى إلقاء كلمة في الجلسة العامة والإدلاء ببيانات عن علاقاتهم مع الاتحاد. وشددت الأمانة على تعاونها الطويل والمثمر مع الاتحاد والدور الهام الذي تضطلع به هذه المؤسسة في إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات وفي المنتدى، حيث تُقدم إسهامات هامة تستند إلى أدلة علمية.

باء - الأنشطة المشتركة بين الإدارات ذات الصلة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة

50 - واصلت الأمانة تقديم إسهامات تتعلق بالغابات في التقارير ووثائق المعلومات الأساسية ذات الصلة بالموضوع التي تصدر عن اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، إضافةً إلى معلومات وتوصيات في مجال السياسة العامة ذات صلة بالمواضيع التي ينظر فيها المجلس.

51 - وتمثل أمانة المنتدى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المتوخى من إنشائها أن تمكّن الأمم المتحدة من التصدي على نحو فعال ومتسق للاتجار غير المشروع بالأحياء البرية والمنتجات الحرجية. وسعيًا إلى التوعية بهذا المشكل وتوسيع نطاق الفئات المستهدفة بها، استحدثت فرقة العمل دورة إلكترونية مفتوحة حاشدة، يُتوقع أن تكون متاحة لعموم الجمهور في أوائل عام 2020. وقد أُعلن عن هذه الدورة خلال الاجتماع الثامن عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، الذي عقد في جنيف في الفترة من 17 إلى 28 آب/أغسطس 2019.

سادسا - استنتاج

52 - ازداد التعاون مع شركاء المنتدى الإقليميين ودون الإقليميين ومع المجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة خلال تنفيذ برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2017-2020. وتوسّعت للأمانة تنظيم اجتماعات لأفرقة الخبراء مع تلك الجهات الفاعلة بانتظام، وكثيراً ما كان ذلك سنوياً. وقد أثمر هذا التعاون المعزّز نتائج إيجابية تَمَثَّلَت على سبيل المثال في التوصل إلى اتفاق بشأن شكل الإسهامات الخطية المقدمة طوعاً من الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، وفي وضع المجموعات الرئيسية برامج عمل مكرّسة للتنفيذ.

53 - وألقي الضوء أيضا على زيادة انخراط الشركاء في مناقشات المنتدى وقراراته. وكانت واحدة من النقاط الرئيسية التي شملتها المناقشة المتعلقة بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي خلال الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، وفقا لما ورد في الموجز الذي أعده الرئيس، هي أن تلك الهيئات ماضية قدما في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، بإدماجها حسب الاقتضاء في برامج عمل كل منها. وما يؤكد تلك الملاحظة الإسهامات الخطية الواردة من شركاء المنتدى الإقليميين ودون الإقليميين.

54 - وينبغي أيضا دعم الجهود الإقليمية ودون الإقليمية الرامية إلى الدفع قدما بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وقد أشارت بعض الكيانات التي قدمت مساهمات خطية طوعية، إضافة إلى بعض الكيانات التي لم تقدمها، إلى أنه ربما كان من الأجدي أن تتلقى هذه الكيانات تدريبا إضافيا لمساعدتها في إعداد إسهاماتها باستخدام الشكل المتفق عليه. وأشار البعض إلى أن الاستبيان الإقليمي ودون الإقليمي المستخدم حتى دورة المنتدى الحادية عشرة يمكن تكيفه وتحديثه ليتضمن المسائل المتصلة بالخطة الاستراتيجية والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وفي أعقاب الدورة الخامسة عشرة، تعزز أمانة المنتدى إجراء مشاورات مع هؤلاء الشركاء لتقييم عملية الإبلاغ والشكل الحالي للإسهامات الخطية ولمناقشة الإجراءات المقبلة.

55 - وما زالت المجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة تؤدي دورا هاما جدا في تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وخلال أسبوع الغابات لآسيا والمحيط الهادئ لعام 2019، شهدت الدورة التي استضافتها أمانة المنتدى بشأن دور الجهات الفاعلة غير الحكومية في المنتدى أكبر عدد من المتلقين من جميع الدورات التي نظمها المنتدى. ويجدر بالذكر أيضا أن مساهمتين موضوعيتين بشأن نتائج الجزء الرفيع المستوى من الدورة الخامسة عشرة للمنتدى وردتا من المجموعة الرئيسية للأوساط العلمية والتكنولوجية وجمعية صناعة الأشجار البرازيلية. وتؤكد هذه الإسهامات اهتمام الجهات غير الحكومية صاحبة المصلحة بعملية المنتدى، علاوة على التزامها بتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات. وينفرد الإسهام المقدم من جمعية صناعة الأشجار البرازيلية بمغزاه، حيث إنه يمثل مساهمة ملموسة وموضوعية في المنتدى من القطاع الخاص، الذي ظلت أنشطته في المنتدى حتى وقت قريب محدودة.

56 - ويتعين الاستفادة مما تحقق من تعاون ناجح مع المجموعات الإقليمية ودون الإقليمية والرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة خلال تنفيذ برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2017-2020، ومواصلة الدفع قدما بوتيرة هذا التعاون في السنوات الأربع المقبلة. فتعزيز التعاون مع هؤلاء الشركاء ينطوي على إمكانات كبيرة فيما يتعلق بالمضي قدما بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وأهدافها العالمية المتعلقة بالغابات، وينبغي استكشاف الوسائل الكفيلة بدعم أنشطتهم خلال برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2021-2024.

57 - وتواصل أمانة المنتدى التعاون مع الهيئات الدولية الأخرى بشأن المسائل المتصلة بالغابات، بطرق منها مشاركتها في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية ومساهمتها في مختلف العمليات. ويجري الترويج بنشاط لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 كإطار متكامل للإجراءات الوطنية القائمة على الغابات والتعاون الدولي من أجل التعجيل بوتيرة التقدم صوب تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات وغير ذلك من الأهداف والالتزامات الدولية

المتصلة بالغابات. وبالإضافة إلى ذلك، تواصل أمانة المنتدى العمل بمجالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة دعماً لجهود مماثلة.

سابعاً - المقترحات

58 - قد يود المنتدى أن ينظر في اتخاذ الإجراءات التالية للدفع قدماً بالتعاون مع أصحاب المصلحة والشركاء المعنيين:

(أ) الترحيب بالإسهامات الخطية المقدمة طوعاً من الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية إلى الدورة الخامسة عشرة للمنتدى، وبمساهمات المجموعات الرئيسية في أعمال التحضير للدورة، وتشجيع أصحاب المصلحة هؤلاء على مواصلة الدفع قدماً بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 وتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات؛

(ب) الترحيب بمشاركة القطاع الخاص في دورة المنتدى الرابعة عشرة وإسهاماته في نتائج دورته الخامسة عشرة؛

(ج) الترحيب كذلك بالتعاون المثمر بين أمانة المنتدى وأمانات اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ والطلب إلى أمانة المنتدى أن تواصل العمل عن كثب مع هؤلاء النظراء من أجل مواصلة تعزيز التعاون بشأن المسائل المتصلة بالغابات؛

(د) التأكيد على ضرورة مواصلة تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في أعمال المنتدى أثناء تنفيذ برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2021-2024؛

(هـ) الطلب إلى الأمانة أن تواصل استكشاف ومتابعة السبل والوسائل الكفيلة بإشراك المنظمات الخيرية والقطاع الخاص بنشاط في أعمال المنتدى.